

الباب السادس

الإختتام

اعتمادا على البيانات المعروضة في الباب الرابع عن عرض البيانات وفي الباب الخامس

عن نتائج البحث منقاشتها، فقدم الباحث نتائج البحث كما تلي :

أ- خلاصة البحث

1. تطوير نموذج التعلم التعاوني في تعليم مهارة الكلام يعتمد على تحليل الاحتياجات

للانتاج في تعليم مهارة الكلام بجامعة سونن درجات الإسلامية، ويشتمل خصائص

النموذج المطور على خمسة عناصر النموذج، هي الخطوات الإجرائية للنموذج، النظام

الاجتماعي للنموذج، مبدأ الاستجابة للنموذج، نظام الدعم للنموذج ، والأهداف أو

الآثار التعليمية. وتتكون عملية التطوير من خمسة مراحل، تبدأ من مرحلة التحليل

هي عملية جمع البيانات الأولية عن تعليم مهارة الكلام أو تحليل الاحتياجات، ثم

مرحلة التصميم هي مرحلة تصميم المنتج حسب بيانات الاحتياجات الموجدة، ثم

مرحلة التطوير هي عملية تطويرية للمنتج النهائي وتحكيم الخبراء لمعرفة صقد المنتج

المطور، ثم مرحلة التنفيذ أو عملية التطبيق في تعليم مهارة الكلام باستخدام المنتج

المطور، ثم مرحلة التقويم هي عملية التقويم للمنتج المطور، وهذا البحث التطويري قد

حصل الباحث على المنتج الخاص يعني نموذج التعلم التعاوني: مناقشة-ممارسة-تعزيز

في تعليم مهارة الكلام.

2. نموذج التعلم التعاوني مناقشة-ممارسة-تعزيز في تعليم مهارة الكلام المطور يشتمل على خمسة مباحث، هي: المبحث الأول عن النظرية لنموذج التعلم التعاوني، والمبحث الثاني عن الخطوات الإجرائية لنموذج التعلم التعاوني، والمبحث الثالث عن الخطة التعليمية لنموذج التعلم التعاوني، والمبحث الرابع عن المواد التعليمية لنموذج التعلم التعاوني، والمبحث الخامس عن أوراق العمل لنموذج التعلم التعاوني. وكان النموذج المطور صادق وصلاحي وفعال، تدل صدق النموذج من نتيجة تحكيم الخبراء التي حصلت على مجموع النتيجة ١٠٧ بمعدل النتيجة ٨٩،١٦% بالدرجة "ممتاز"، وتدل نتيجة عملي أو صلاحية النموذج من استبانة الطلاب التي حصلت على مجموع النتيجة ١٢٥٩ بمعدل النتيجة ٩٣،٢٥% بالدرجة "ممتاز"، وأما فعالية النموذج فتدل من نتيجة الاختبارين حيث حصلت نتيجة الاختبار القبلي على مجموع النتيجة ١٩٨٨ بمعدل الدرجة ٦٨،٥٥% بالدرجة "مقبول"، ونتيجة الاختبار البعدي حصلت على مجموع النتيجة ٢١٦٤ بمعدل الدرجة ٧٤،٦٢% بالدرجة "جيد".

3. إن نموذج التعلم التعاوني: مناقشة-ممارسة-تعزيز في تعليم مهارة الكلام بجامعة سونن درجات الإسلامية فعال و إيجابي، حيث حصلت نتيجة التاء الاحصائي ٦،٢٦ ونتيجة تاء الجدول ٢،٠٤، ومن هذا البيان فتعرف أن نتيجة التاء الاحصائي أكبر من تاء الجدول بانحراف ٤،٢٢، ومن هذه البيانات تدلّ على أن نتيجة الاختبار

البعدي أكبر من نتيجة الاختبار القبلي، ومعناه أن استخدام نموذج التعلم التعاوني المطور في تعليم مهارة الكلام فعال.

ب- مساهمة البحث

1. مساهمة نظرية

انطلاقاً من بيانات البحث ونتائجها أشارت إلى أن نموذج التعلم التعاوني: مناقشة- ممارسة- تعزيز فعال وإيجابي لترقية نتيجة التعليم في مهارة الكلام لدى الطلاب. يرقى نموذج التعلم التعاوني: مناقشة- ممارسة- تعزيز مهارة الكلام لدى الطلاب وكفائتهم الشخصية بل الاجتماعية. وهذا النموذج منطلق من النظرية البنائية، ومن مساهمة البحث هي تأكد النظرية البنائية في التعليم.

2. مساهمة تطبيقية

نموذج التعلم التعاوني: مناقشة- ممارسة- تعزيز يجعل الطلاب يتعلمون بشكل فعال، حيث يتعلم الطلاب ويشعر في التعليم والممارسة اللغوية بالحماسة، والشجاعة، والمسؤولية، والتعاون بعضهم بعضاً لتحقيق أهداف التعليم، إما أهداف التعليم الأكاديمية والاجتماعية.

ج- حدودية البحث

1. طور الباحث هذا النموذج فقد في تعليم مهارة الكلام من ناحية المحادثة وتعبير الأفكار عبر الصورة، ومن المستحسن أن يجرب في ناحية أخرى من مهارة الكلام، مثل تعبير الأفكار الحر أو تمثيل الأدوار.
2. طبق الباحث هذا النموذج في الفصل الدراسي الثاني فقد، ومن المستحسن أن يطبق ويجرب في مستوى صف آخر و في وقت آخر لمعرفة فعالية هذا النموذج في تعليم مهارة الكلام.
3. قام الباحث في هذا البحث بعدم استخدام الوسائل التعليمية الحديثة المتعددة، ومن الممكن أن يزد ويطوّر الوسائل التعليمية الفعالة ويستخدمها في تعليم مهارة الكلام باستخدام نموذج التعلم التعاوني: مناقشة-ممارسة-تعزيز.

د- توصية البحث

1. تم اختبار نموذج التعلم التعاوني للتأكد من صدقه وفعاليته، لذا يوصى بأن يستخدم المعلم نموذج التعلم التعاوني كخيار بديل في إجراء تعليم مهارة الكلام في مرحلة المبتدأ.

2. يمكن لمزيد من البحث تطوير نموذج التعلم التعاوني من نوع المطابقة استنادًا إلى

الوسائل التعليمية العديدة التي يمكن أن ترقى الكفاءة الأكاديمية وتحفز الكفاءة

الشخصية لدى الطلاب.

3. يمكن اختيار نموذج التعلم التعاوني من نوع آخر كاعتبار أو مرجع في تطوير

منتجات مماثلة.